

4 May 2009  
Arabic  
Original: English

# اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠

الدورة الثالثة

نيويورك، ٤-١٥ أيار/مايو ٢٠٠٩

## تنفيذ قرار عام ١٩٩٥ ونتائج مؤتمر عام ٢٠٠٠ المتعلقة بالشرق الأوسط: المحصلة النهائية للدورة الأخيرة للجنة التحضيرية

### ورقة عمل مقدمة من مصر

١ - تشير مصر إلى أن الدورة الثالثة للجنة التحضيرية كلفت وعهد إليها، من بين أمور  
أخرى، القيام بالمهام التالية:

(أ) النظر في المسائل الموضوعية المحددة ذات الصلة بتنفيذ المعاهدة والمقررات  
والقرارات المتعلقة بالشرق الأوسط المتخذة في عام ١٩٩٥، ونتائج المؤتمرات الاستعراضية  
اللاحقة؛

(ب) النظر في المبادئ والأهداف والأساليب الرامية إلى تعزيز التنفيذ الكامل  
للمعاهدة، وكذلك عالميتها، وتقديم التوصيات بهذا الشأن إلى المؤتمر الاستعراضي؛

(ج) ضرورة بذل اللجنة التحضيرية في دورتها الثالثة، ودورها الرابعة حسب  
الاقضاء، مع مراعاة مداولات الدورات السابقة ونتائجها، جميع الجهود لإعداد تقرير بتوافق  
الآراء يتضمن توصيات إلى المؤتمر الاستعراضي.

٢ - وقد قدمت مصر ورقات عمل موضوعية عن مسألة تنفيذ قرار عام ١٩٩٥ المتعلق  
بالشرق الأوسط في الدورتين الأولى والثانية للجنة التحضيرية  
(NPT/CONF.2010/PC.II/WP.20 و NPT/CONF.2010/PC.I/WP.13)، تتضمن توصيات  
موضوعية بشأن اتخاذ تدابير ملموسة تتصل بتنفيذ قرار عام ١٩٩٥ المتعلق بالشرق الأوسط.

٣ - وتدعو مصر الدورة الثالثة للجنة التحضيرية إلى إعداد تقرير يصر إلى اعتماده بتوافق الآراء ويتضمن، من بين توصياته إلى المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٠، التوصيات المشار إليها أعلاه، وكذلك ما يلي:

### تنفيذ قرار عام ١٩٩٥ ونتائج مؤتمر عام ٢٠٠٠ المتعلقة بالشرق الأوسط:

(أ) يؤكد المؤتمر من جديد الالتزام الصريح بمبادئ وأهداف القرار المتعلق بالشرق الأوسط الذي اتخذته مؤتمر استعراض المعاهدة وتمديداتها لعام ١٩٩٥. ويلاحظ المؤتمر كذلك بأسف أنه، ومنذ اتخاذ القرار المتعلق بالشرق الأوسط والمقرر المتعلق بتمديد المعاهدة، لم يحرز أي تقدم في تنفيذ القرار. وتحدد الدول الأطراف عزمها، فردياً وجماعياً، على اتخاذ جميع ما يلزم من التدابير الرامية إلى التنفيذ السريع للقرار، بما في ذلك انضمام إسرائيل إلى المعاهدة في أقرب وقت ممكن، وإخضاع جميع مرافقها النووية للنطاق الكامل لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وكذلك إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط؛

(ب) يعيد المؤتمر التأكيد على أهمية تحقيق الانضمام العالمي في وقت مبكر إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، ويطلب من إسرائيل أن تنضم على وجه السرعة إلى المعاهدة وأن تخضع جميع مرافقها النووية للضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية؛

(ج) يشدد المؤتمر على أهمية التقيد الصارم لجميع الدول الأطراف بواجباتها والتزاماتها في إطار المعاهدة، ويعيد التأكيد على أن أي ترتيبات إمداد لنقل خامات أو مواد انشطارية خاصة أو معدات أو مواد مصممة أو معدة خصيصاً لتحضير المواد الانشطارية الخاصة أو استخدامها أو إنتاجها إلى إسرائيل، ينبغي أن تستلزم، كشرط مسبق ضروري، انضمام إسرائيل إلى المعاهدة بصفتها دولة غير حائزة للأسلحة النووية، وإخضاع جميع مرافقها النووية إلى الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية؛

(د) يدعو المؤتمر إلى عقد مؤتمر دولي بحلول عام ٢٠١١ من أجل البدء بمفاوضات تشارك فيها جميع دول الشرق الأوسط بشأن معاهدة يمكن التحقق منها دولياً وفعالياً لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط؛

(هـ) يطلب المؤتمر كذلك إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية إعداد وثائق بالمعلومات الأساسية من أجل المؤتمر المذكور أعلاه في ما يتعلق بطرائق التحقق من

وجود منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، استناداً إلى العمل الذي قامت به الوكالة سابقاً والمتصل بإنشاء هذه المنطقة، وتنفيذ اتفاقات دولية مماثلة لإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية في مناطق أخرى؛

(و) يطلب المؤتمر إلى الدول الأطراف الكشف في تقاريرها الوطنية عن تنفيذ القرار المتعلق بالشرق الأوسط عن جميع المعلومات التي تتوافر لديها بخصوص طبيعة المرافق والأنشطة النووية الإسرائيلية ونطاقها، بما في ذلك المعلومات التي تتصل بالعمليات السابقة لنقل المواد النووية إلى إسرائيل؛

(ز) يقرر المؤتمر إنشاء لجنة دائمة لمتابعة التقدم المحرز في الفترة الفاصلة بين دورة وأخرى بشأن تنفيذ القرار المتعلق بالشرق الأوسط وإجراء المشاورات مع دول المنطقة في هذا الصدد، وكذلك القيام بالتحضيرات اللازمة لعقد المؤتمر الدولي بهدف إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط. وستتألف هذه اللجنة من رئيس المؤتمر ومكتب المؤتمر والدول الراحية الثلاث لقرار عام ١٩٩٥.

٤ - وعلاوة على ذلك، تدعو مصر إلى وضع توصية بإنشاء هيئة فرعية للجنة الرئيسية الثانية للمؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٠ تُكَلِّف حصراً بصياغة آلية متابعة لتنفيذ قرار عام ١٩٩٥ المتعلق بالشرق الأوسط.